

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب إتقانها وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ومن المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب في مستوى المدرسة التمدرسية الثانوية مهارات القراءة. ويرتبط ذلك بالأهداف التعليمية لإعداد الطلاب ليكونوا قادرين على فهم النصوص الدينية والعلمية والثقافية المكتوبة باللغة العربية. إلا أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية، سواء من حيث إتقان المفردات أو من حيث بنية الجملة أو من حيث الفهم العام للمعنى. وغالبًا ما تصبح هذه المشكلة عائقًا في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في الصف السابع الإعدادي.^١

١. محمد ردوان "اجار ياتنب يملا سلاء مو لعل ربح دهعيم ةطسو تلمما تسر دلمبا نما ثلا تسر دلمبا يا نماثلا لص فلا ذملا ل ةءارقل ة راهم ف ةءارقلا لبلد ة قيطرط يلغ زك" ٤٩ (٢٠٢٢).

ولا يمكن فصل مهارة القراءة بشكل أساسي عن تعلم اللغة العربية, لأن كل تعلم اللغة العربية يهدف إلى أن يكون الطلاب قادرين على اكتساب مهارة قراءة النصوص العربية, وبالتالي هناك حاجة إلى أساليب جديدة لتحسين جودة الطلاب في قراءة النصوص العربية و العمل على الأسئلة التي سي طرحها المعلم. فهذه الطريقة الجديدة هي طريقة دليل القراءة, وتعنى القراءة الموجهة, حيث يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لقراءة محتوى المادة أولاً قبل أن يقدم المعلم الأسئلة التي سيعمل عليها الطلاب لاحقاً.^٢

وترتبط هذه مهارة القراءة بجانبين هما القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات وفهم معنى الموقف الذي ترمز إليه الرموز والأصوات المكتوبة. و في هذا النشاط, تنقسم القراءة إلى نوعين, القراءة بصوت عالٍ والقراءة الصامتة.^٣

في تعلم اللغة العربية, أغلب الطلاب لا يحبون أنشطة القراءة, لأنه هذه الأنشطة غالباً ما يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة التي تعتبر مملة للغاية العربية, ونقص الطلاب من الحماسة لتعليم اللغة العربية. وفي الواقع تعد القراءة مهارة لغوية مهمة

^٢ Ahmad Manshur, Su'udin Aziz, and Nurul Qomariyah, "Pengaruh Strategi Reading Guide Terhadap Prestasi Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah," *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam dan Multikulturalisme* ٤, no. ٢ (٢٠٢٢): ٢٦٢.

^٣ Vina Anisatul Fauji, Darul Qutni, and Muchlisin Nawawi, "Efektivitas Media Flashcard Terhadap Kemampuan Membaca Nyaring (Al-Jahriyah) Dan Membaca Dalam Hati (Ash-Shamitah) Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts Negeri ١ Purbalingga Tahun Ajaran ٢٠١٨/٢٠١٩," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* ٩, no. ١ (٢٠٢٠): ٧٥, <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa>.

جدًا، لأن هذا النشاط يمكن أن يحسن القراءة ويجعل الطلاب أكثر فهمًا في العمل على الأسئلة التي يطرحها المعلم.^٤

بعد أن قامت الباحثة بملاحظة في الفصل السابع للمرحلة الإعدادية بمعهد دار المتقين تانجرانج. حصلت على مشاكل تم استخدامها كبيانات أولية بما في ذلك: قلة إبداع المعلم في استخدام أساليب عملية التعلم، وقلة اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية، وقلة فهم الطلاب في تنفيذ الواجبات التي يكلفهم بها المعلم، والجو التعليمي غير المواتي الذي يجعل الطلاب لا يركزون في أداء الواجبات.^٥

هناك أيضًا بعد أن أجريت مقابلات مع المدرسين أو الطلاب في المدرسة أن حماس الطلاب ينقصهم بالفعل في قراءة النصوص العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج درجات تعلم الطلاب. تتمثل إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين مهارات قراءة النصوص العربية في تطبيق أساليب التعلم الفعالة. إحدى الطرق التي تعتبر مفيدة هي طريقة دليل القراءة. تركز هذه الطريقة على تقديم إرشادات واضحة للطلاب قبل قراءة النص وأثناءها وبعدها لتحسين فهمهم للنص. ومن خلال استخدام استراتيجيات مثل الأسئلة الإرشادية، والتعرف على الكلمات الرئيسية،

^٤ Tia Febria Pania, M. Irfan, Zulfadli Hamdi, M. Sururuddin, "Pengaruh metode reading guide terhadap keterampilan membaca". Dalam *Jurnal Pendidikan Tambusai*, volume S nomor ٢ (٢٠٢١) halaman ٤٨٧٢.

^٥ Observasi tanggal ٩ oktober ٢٠٢٤ di Mts Daarul Muttaqien Cadas

والمناقشة حول محتوى النص، من المتوقع أن تحسن طريقة دليل القراءة من طريقة فهم الطلاب للنصوص العربية وتفسيرها.

وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة أن استخدام طريقة دليل القراءة يمكن أن يساعد الطلاب على تنظيم فهمهم للمادة المقروءة وتحسين مهارات القراءة وزيادة دافعية التعلم. لذا، من المهم دراسة مدى فعالية تطبيق هذه الطريقة في سياق تعلم اللغة العربية على مستوى متوسطي المستوى، لا سيما في الصف السابع الذي لا يزال في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وقياس مدى فاعلية طريقة دليل القراءة في تحسين مهارات قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف السابع من متوسطي اللغة العربية. ومن المأمول أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب تعليمية أكثر فاعلية في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

يمكن القول إن الدرس يكون ناجحًا إذا تمكن الطلاب من استيعاب ما يقوله المعلم. إن قدرة المعلم على التدريس تحدد مدى تحقيق التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من المعلمين أيضًا إتقان المواد والتقنيات في التعلم. ولذلك، يجب أن يكون لدى المعلم استراتيجية تعليمية مشوقة حتى يتمكن من جذب انتباه الطلاب للتعلم بحماس أكبر، خاصة في تعلم قراءة النصوص العربية. في هذه النقطة، يقدم المؤلف طريقة التعلم بدليل القراءة لتركيز انتباه الطلاب حتى يتمكنوا من التركيز الكامل وفهم الدروس التي يلقيها المعلم بسهولة. تختلف طريقة دليل القراءة هذه عن غيرها من

الطرق الأخرى، لأن هذه الطريقة تتطلب من جميع الطلاب قراءة النص الذي ألقاه المعلم قبل أن يجيب الطالب على الأسئلة المتعلقة بالنص الذي ألقاه المعلم.

أما مزايا طريقة دليل القراءة هذه فكمايلي:

أ. يلعب الطلاب دورًا أكثر نشاطًا في الإجابة، ويجرؤون على طرح

الأسئلة على المعلم.

ب. يمكن إكمال المادة بسرعة أكبر في الفصل

ج. تحفيز الطلاب على الاستمتاع بالقراءة

د. إثارة اهتمام الطلاب بالقراءة

هـ. يسهل على المعلمين إدارة الفصول الدراسية.

و. خلق جو ملائم في الفصل الدراسي.^٦

تتنوع طرق التدريس في اللغة العربية، لذا يجب أن يتوخى المعلمون الحذر في

اختيار الطرق المستخدمة في التعليم لأنه لا توجد طريقة تصلح لجميع الظروف

والطلاب.^٧

^٦ Latifah, "Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar Pai Materi Pokok Perilaku Terpuji Dengan Menggunakan Metode Pembelajaran Reading Guide Pada Siswa Kelas III Di UPTD SDN Tanjung Jati ١ Kecamatan Kamal Kabupaten Bangkalan," *Jurnal Pendidikan* ٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٣٠,٣١, <https://jurnal.alhamidiyah.ac.id/index.php/JPL/article/download/٢١٦/١٩٨>.

^٧ محمد خائب الأمام " طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية بناء على النفسي اللغوي" إجاز ٤ نمرة

وسبب إخترت هذه "طريقة دليل القراءة" هو أنني أريد أن يكون لدى الأطفال في هذه المدرسة هواية القراءة. لأنه بالقراءة يستطيعون زيادة المعرفة التي لم يكون يعرفونها من قبل، كما يقول المثل، القراءة جسر للمعرفة.^٨

وإخترت هذه طريقة دليل القراءة في هذا البحث, لأن هذه الطريقة تتوافق مع مشاكل مهارة القراءة العربية الواردة بمعهد دار المتقين لصف السابع, وهذه الطريقة مناسبة جدًا لأنه عندما يحدث التعلم يُطلب من الطلاب قراءة المادة التي سوف يتم تدريسها حتى يتمكن الطلاب من الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المادة. و تأتي نظرية دليل القراءة هذه من إرنيزا غزالي، التي تعتقد أن دليل القراءة هو استراتيجية تعليمية تستخدم لموضوع يتطلب الكثير من الوقت, ولا يمكن أن يفسر كل شيء في الفصل. و آمل أنه باستخدام هذه الطريقة سيحب الأطفال قراءة النصوص العربية.

من خلال تطبيق طريقة دليل القراءة هذه، من المتوقع أن يلعب الطلاب دورًا أكثر نشاطًا في التعلم حتى لا يكون الفصل رتيبًا. ليس ذلك فحسب، بل يتم تدريب الطلاب أيضًا على أن يكونوا أكثر دقة في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم، كما يسهل على المعلم التمييز بين الطلاب الكسالى والمجتهدين.

^٨ Toha Makhsun, "Implementasi Metode Reading Guide Dalam Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di MTs Nurul Amin Lebak Grobogan Implementation of Reading Guide Method in Islamic Cultural History Subjects at MTs Nurul Amin Lebak Grobogan" (٢٠١٩): ١٤٧٦.

ولبحث عن فعالية طرق التعلم ليس بالأمر الجديد في عالم التعليم، فقد أجرى الطلاب في الجامعات الكثير من الأبحاث حول فعالية طريقة ما. هناك العديد من الدراسات التي يمكن الاعتماد عليها كمراجع لهذا البحث، وهي:

١. بحث من يوليا سيتياواتي (٢٠٢٢) بعنوان "استراتيجية دليل القراءة المبني على أساس علمي لتعلم التربية الإسلامية بموضوع الطهارة للفصل السابع في مدرسة SMP Negeri ١ Bajeng Gowa"، يستخدم طريقة تجريبية كمية وكانت النتيجة أن استراتيجية دليل القراءة فعالة للغاية، وقادرة على تحفيز الإبداع لدى المعلمين والمشاركين في التثقيف. يصبح التعلم أكثر متعة ويساعد الطلاب على فهم مهارات التفكير لدى الطلاب وتحسينها.^٩

٢. بحث من يوسي فيراहतانيا (٢٠٢٣) بعنوان "فعالية أسلوب SAS في تحسين القدرة على القراءة لدى الأطفال في سن المدرسة"، يستخدم أسلوباً كمياً شبه تجريبي وكانت النتيجة أن أسلوب SAS له تأثير كبير جداً على زيادة القدرة على القراءة في المدرسة، الأطفال في سنهم كما يتضح من درجات الطلاب في الاختبار القبلي هي ٥,٨١٧ في حين أن درجات الطلاب في الاختبار البعدي هي ٦,٧٢١.^{١٠}

^٩ Yulia Setyawati, "Strategi Reading Guide Berbasis Saintifik pada Pembelajaran Pai tema Thaharah kelas VIII A di SMP Negeri ١ Bajeng Gowa" (٢٠٢٢): ٦٢.

^{١٠} Yosy Verahtania and M Psi, "Efektivitas Metode Sas Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Pada Anak Usia Sekolah" (٢٠٢٣): ٦٣.

٣. بحث لصابر عارفين أراهاب (٢٠١٨) بعنوان "تأثير نموذج تعلم دليل القراءة على القدرة على قراءة القرآن الكريم في مدرسة الوشلية تمبونج". استخدمت الطريقة الكمية التجريبية وكانت النتيجة أن قدرة الطلاب على قراءة القرآن باستخدام نموذج التعلم دليل القراءة كانت أفضل من استخدام الطريقة التقليدية، كما يظهر من متوسط الطلاب بعد استخدام نموذج التعلم دليل القراءة، وهي ٨,١١ و أ. انحراف معياري ٨٥٤ في حين أن متوسط قيمة متوسط الطلاب الذين يستخدمون الطريقة التقليدية هو ٧,٢٢ والانحراف المعياري ٧٢٢. ومن ثم يمكن استنتاج أن هناك تأثير لنموذج تعلم دليل القراءة على قدرة الطلاب على قراءة القرآن الكريم في مادة الحديث القرآني للصف الثامن في مدرسة الوشلية تمبونج.^{١١}

٤. الأطروحة التي كتبه لقمان حكيم متقين (٢٠١٣) بعنوان "تطوير استراتيجية دليل القراءة في تشغيل برنامج Coreldraw للطلاب ذوي الإعاقة السمعية. كوريلدرو للطلاب ذوي الإعاقة السمعية". إن استخدام دليل القراءة يمكن أن يوفر فعالية الوقت في التعلم. دليل القراءة هو استراتيجية يتم فيها إعطاء الطلاب دليل القراءة هو استراتيجية يتم فيها إعطاء الطلاب دليلاً لقراءة

^{١١} Sabar Arifin Harahap, *Pengaruh Model Pembelajaran Reading Guide Terhadap Kemampuan Membaca Al-Quran Pada Mts Al-Washilyah Tembung*, ٢٠١٨, ٤٢, ٦١.

المادة المراد دراستها. يهدف هذا التعلم لتدريب الطلاب على التعلم بشكل مستقل لفهم الدرس.^{١٢}

٥. هذ البحث من عبد الرحمن وحيد ٢٠١٧م بعنوان البحث "تطبيق أسلوب دليل القراءة في تعلم اللغة العربية على طلاب مدرسة MTS Walisongo Tulis Batang"، وهذا النوع من البحوث يستخدم البحث الوصفي النوعي والميداني، وقد تم تنفيذ هذا الموقع في معهد MI GUPPI Jepara Wetan Wetan Binangun District Cilacap Regency، وموضوع هذه الدراسة هو الصف الثالث ب. وعلى الصعيد العالمي، يغطي تطبيق استراتيجية دليل القراءة ٣ مراحل. المرحلة الأولى الأنشطة الافتتاحية، والمرحلة الثانية الأنشطة الأساسية، والمرحلة الثالثة الأنشطة الختامية. المرحلة الثالثة هي النشاط الختامي. يمكن استنتاج أن التعلم باستخدام يمكن أن يؤدي تطبيق استراتيجية دليل القراءة إلى زيادة مستوى فهم الطالب في تعلم اللغة الإندونيسية، ويمكن ملاحظة ذلك من الجو العام في الفصل الدراسي الذي يصبح نشطاً جداً ومتحمساً وممتعاً.^{١٣}

^{١٢} Luqman Hakim Muttaqin, "Pengembangan Strategi Reading Guide Dalam Mengoprasikan Software Coreldraw Bagi Siswa Dengan Hambatan Pendengaran", ٢٠١٣, ٦٠.

^{١٣} Siti Maslamah, "PENERAPAN STRATEGI READING GUIDE DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI MI GUPPI JEPARA WETAN BINANGUN CILACAP", ٢٠١٨, ٦٨

الفرق بين بحثي والبحث أعلاه هو من حيث موقع البحث والأساليب المستخدمة والموضوعات. يبدو أن البحث أعلاه لم يناقش فعالية طريقة دليل القراءة في مدرسة دار المتقين في تحسين مهارات قراءة النص العربي، لذا أحتاج إلى إجراء بحث يتعلق بفعالية طريقة دليل القراءة في مدرسة دار المتقين في تحسين مهارات قراءة النص العربي.

ب. تحديد البحث

بسبب كثرة المشاكل التي تحدث، لذلك حصر المؤلف المشاكل في هذه الدراسة وهي ”ضعف مهارات قراءة النص العربي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي في مدرسة مئى دار المتقين“

ج. أسئلة البحث

يبحث البحث على النحو التالي:

١. ما طريقة دليل القراءة (Reading Guide) ؟
٢. ما مهارة قراءة النص العربي ؟
٣. ما فعالية طريقة دليل لقراءة في مهارة القراءة ؟

د. أهداف البحث

يهدف البحث كالتالي:

١. التعرف على طريقة دليل القراءة بمعهد دار المتقين العصري لدى تلاميذ الصف

السابع الإعدادي تانجرانج

٢. التعرف على مهارة قراءة النص العربي بمعهد دار المتقين العصري لدى تلاميذ

الصف السابع الإعدادي تانجرانج

٣. التعرف على فعالية طريقة دليل لقراءة بمعهد دار المتقين العصري لدى تلاميذ

الصف السابع الإعدادي تانجرانج

و. أساس التفكير

وكما نقل عن ريتيم ريانن، فإن الاستراتيجية هي خطة لاستخدام واستخدام
الإمكانات والمرافق الحالية لزيادة فعالية وكفاءة التدريس. ويمكن للأنشطة التي يتم
تنفيذها بدون مبادئ توجيهية وتوجيهات واضحة أن تسبب انحرافات تؤدي في
النهاية إلى عدم تحقيق أهداف التعلم التي تم تحديدها.^{١٤}

وإحدى طرق التعلم التي يمكنها تحسين القدرة على فهم محتوى القراءة هي
اختيار طريقة التعلم الصحيحة. إحدى الطرق التي يُعتقد أنها تعزز القدرة على فهم
محتوى القراءة لدى الطلاب هي طريقة دليل القراءة. وبحسب الزيني في (أحمد منشور

^{١٤} Maslamah Siti, "Penerapan Strategi Reading Guide Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Skripsi* (٢٠١٨): ٥, ٦.

س. ن.، ٢٠٢٢) فإن دليل القراءة هو وسيلة لتوجيه أو توجيه الطلاب إلى القراءة وفق الدليل أو التعليمات المعدة حسب المادة المراد تدريسها.

ويتم تنفيذ طريقة دليل القراءة هذه من خلال قيام المعلم باختيار المادة التي سيتم دراستها في ذلك اليوم، ثم يقوم المعلم بعمل قائمة بأكبر عدد ممكن من الأسئلة بناءً على المادة التي تمت دراستها.^{١٥}

من خلال طريقة دليل القراءة هذه، من المأمول أن يصبح التعلّم أكثر ملاءمة. وبالنظر إلى العوامل الداخلية التي تؤثر على التحصيل الدراسي بحيث تتسبب في انخفاض نواتج التعلم لدى الطلاب، لذا يقدم المؤلف طريقة دليل القراءة بحيث يصبح الطلاب أكثر تركيزاً في فهم المادة التي يقدمها المعلم. ويمكن أن نستنتج حسب عابدين أن طريقة دليل القراءة ليست مجرد قراءة فقط بل هي نشاط، حيث يهدف هذا النشاط إلى أن يتمكن الطلاب من فهم محتويات نصوص القراءة العربية من خلال الطريقة التي يمكن للطلاب القراءة بشكل مستقل.^{١٦}

^{١٥} Desi Oktarina Oktarina, Hetilaniar Hetilaniar Hetilaniar, and Aldora Pratama Pratama, "Pengaruh Metode Reading Guide Terhadap Kemampuan Memahami Isi Bacaan Pada Siswa Kelas V Sd Negeri Sukadamai," *Jurnal DIDIKA: Wahana Ilmiah Pendidikan Dasar* ٩, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢.

^{١٦} Arwida Endah Zuhari, Nana Djumhana Effy Mulyasari, "Penerapan metode reading guide untuk meningkatkan kemampuan membaca pemahaman siswa IV SD", dalam *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* volume III nomor II halaman ١٣